



Distr.
LIMITED

FCCC/CP/2004/L.1
13 December 2004

ARABIC
Original: ENGLISH

الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ



مؤتمر الأطراف

الدورة العاشرة

بوينس آيرس، ٦-١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤

البند ١٣ (أ) من جدول الأعمال

اختتام الدورة

اعتماد تقرير مؤتمر الأطراف عن دورته العاشرة

مشروع تقرير مؤتمر الأطراف عن دورته العاشرة

المقررة: السيدة سيلفيا مكغيل (جامايكا)

المحتويات

الجزء الأول: المداولات

الصفحة الفقرات

أولاً - افتتاح الدورة	
(البند ١ من جدول الأعمال)	
ألف - بيان رئيس المؤتمر في دورته التاسعة	
باء - انتخاب رئيس المؤتمر في دورته العاشرة	
جيم - بيان الرئيس	
دال - كلمات الترحيب	
هاء - بيان الأمانة التنفيذية	
واو - بيانات أخرى	

المحتويات (تابع)

الصفحة الفقرات

- ثانياً - المسائل التنظيمية
(البند ٢ من جدول الأعمال)
- ألف - حالة التصديق على الاتفاقية وبروتوكول كيوتو الملحق بها.....
- باء - اعتماد النظام الداخلي.....
- جيم - إقرار جدول الأعمال.....
- دال - انتخاب أعضاء المكتب غير الرئيس.....
- هاء - قبول المنظمات بصفة مراقب.....
- واو - تنظيم العمل، بما في ذلك دورتا الهيئتين الفرعيتين.....
- زاي - موعد ومكان انعقاد الدورة الحادية عشرة لمؤتمر الأطراف.....
- حاء - الجدول الزمني لاجتماعات هيئات الاتفاقية في الفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٩
- طاء - اعتماد تقرير وثائق التفويض.....
- ثالثاً - تقريراً الهيئتين الفرعيتين والمقررات والاستنتاجات الناشئة عنهما.....
(البند ٣ من جدول الأعمال)
- ألف - تقرير الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية.....
- باء - تقرير الهيئة الفرعية للتنفيذ.....
- رابعاً - استعراض تنفيذ الالتزامات والأحكام الأخرى المنصوص عليها في الاتفاقية .
(البند ٤ من جدول الأعمال)
- ألف - الآلية المالية للاتفاقية.....
- باء - البلاغات الوطنية.....
- ١ - البلاغات الوطنية المقدمة من الأطراف المدرجة في المرفق الأول بالاتفاقية.....
- ٢ - البلاغات الوطنية المقدمة من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول بالاتفاقية.....
- جيم - بناء القدرات.....

المحتويات (تابع)

الفقرات الصفحة

رابعاً- (تابع)

- دال - تطوير التكنولوجيات ونقلها.....
- هاء - تنفيذ أحكام الفقرة ٨ من المادة ٤ من الاتفاقية.....
- واو - مسائل متصلة بأقل البلدان نمواً.....
- زاي - قضايا تتصل باستخدام الأراضي، وتغير استخدام الأراضي والحراجة
- حاء - المادة ٦ من الاتفاقية.....
- طاء - مسائل أخرى أحالتها الهيئتان الفرعيتان إلى مؤتمر الأطراف.....
- خامساً - [يستكمل].....
(البند ٥ من جدول الأعمال)
- سادساً - الأعمال التحضيرية للدورة الأولى لمؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف
في بروتوكول كيوتو.....
(البند ٦ من جدول الأعمال)
- ألف - [يستكمل].....
- باء - مسائل تتصل بالمادة ٦ من بروتوكول كيوتو: الأعمال التحضيرية
- جيم - مسائل تتصل باستخدام الأراضي، وتغير استخدام الأراضي والحراجة
- دال - مسائل أخرى أحالتها الهيئتان الفرعيتان إلى مؤتمر الأطراف.....
- سابعاً - تقرير المجلس التنفيذي لآلية التنمية النظيفة.....
(البند ٧ من جدول الأعمال)
- ثامناً - تبادل الآراء بشأن أنشطة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ ذات
الصلة باجتماعات حكومية دولية أخرى.....
(البند ٨ من جدول الأعمال)
- ألف - اجتماع دولي للاستعراض الذي يجري كل عشر سنوات لتنفيذ
برنامج عمل بربادوس.....
- باء - المؤتمر العالمي للحدّ من الكوارث.....

المحتويات (تابع)

الصفحة الفقرات

ثامناً - (تابع)

- جيم - الدورة الرابعة عشرة للجنة التنمية المستدامة
- تاسعاً - المسائل الإدارية والمالية.....
(البند ٩ من جدول الأعمال)
- ألف - البيانات المالية المراجعة لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣
- باء - أداء الميزانية في فترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥
- جيم - إجراء لتعيين أمين تنفيذي.....
- عاشراً - الجزء الرفيع المستوى: الذكرى السنوية العاشرة لبدء نفاذ الاتفاقية.....
(البند ١٠ من جدول الأعمال)
- حادي عشر - بيانات المنظمات المراقبة.....
(البند ١١ من جدول الأعمال)
- ثاني عشر - مسائل أخرى
- (البند ١٢ من جدول الأعمال)
- ثالث عشر - اختتام الدورة
- (البند ١٣ من جدول الأعمال)
- ألف - اعتماد التقرير عن دورته العاشرة.....
- باء - اختتام الدورة.....

المرفقات

[يستكمل]

الجزء الثاني: الإجراء الذي اتخذته مؤتمر الأطراف في دورته العاشرة

[يستكمل]

أولاً - افتتاح الدورة (البند ١ من جدول الأعمال)

١- عُقدت الدورة العاشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (المشار إليها فيما بعد بلفظ "الاتفاقية")، عملاً بالفقرة ٤ من المادة ٧ من الاتفاقية، في لا رورال في بوينس آيرس بالأرجنتين في ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، وافتتح الدورة السيد مامادو هوناديا، من بوركينا فاسو، وهو نائب رئيس المؤتمر في دورته التاسعة، وذلك نيابة عن رئيس المؤتمر في دورته التاسعة، السيد ميكولوس بيرساني، وزير البيئة والمياه في هنغاريا.

ألف - بيان رئيس المؤتمر في دورته التاسعة (البند ١(أ) من جدول الأعمال)

٢- لم يتطرق المؤتمر لهذا البند.

باء - انتخاب رئيس المؤتمر في دورته العاشرة (البند ١(ب) من جدول الأعمال)

٣- انتخب مؤتمر الأطراف بالتزكية، في جلسته الأولى^(١) التي عُقدت في ٦ كانون الأول/ديسمبر، السيد خينيس غونزاليس غارسيا، وزير الصحة والبيئة في الأرجنتين، رئيساً للمؤتمر، وذلك بناء على اقتراح رئيس الجلسة. وقد هنأ رئيس الجلسة السيد غونزاليس غارسيا على انتخابه، وتمنى له كل التوفيق في توجيه أعمال المؤتمر في دورته العاشرة.

جيم - بيان الرئيس (البند ١(ج) من جدول الأعمال)

٤- رحّب رئيس المؤتمر، لدى توليه منصبه، بجميع الوفود باسم حكومة الأرجنتين، وشكرهم على الثقة التي أولوه إياها. وإذ شدد على الالتزام القوي من جانب حكومة الأرجنتين بالقيام بدور نشط في تطوير السياسات البيئية، أكد الأهمية التي تعلقها الأرجنتين على استضافة مؤتمر الأطراف للمرة الثانية في تاريخ عملية تغير المناخ.

٥- وعشية بدء نفاذ بروتوكول كيوتو، أقام المؤتمر احتفالاً تاريخياً بمناسبة اختتام سلسلة طويلة من المفاوضات. وفي الوقت ذاته، كان ذلك بداية مرحلة جديدة لا بد من تكريسها لمضاعفة جهود التخفيف من آثار تغير المناخ. ورغم أن بروتوكول كيوتو أصبح الآن واقعاً سياسياً، يُعتبَر من الضروري ألا تتراخى الأطراف في عزيمتها، بل أن تكثف جهودها الرامية إلى مكافحة تغير المناخ. فقد تزايد معدل وقوع حوادث الطقس العنيفة، كتلك التي سُجلت في الأرجنتين ومناطق أخرى من العالم، وهذا يبين بوضوح أن الاحترار العالمي بات يتزل

(١) جلسات مؤتمر الأطراف المشار إليها في هذا التقرير هي جلسات للمؤتمر بكامل هيئته.

أضراراً بالعالم. وإضافة إلى الآثار المباشرة التي تلحق بالنظم الإيكولوجية وصحة الإنسان، تواجه الأرجنتين آثاراً ثانوية عديدة مثل تزايد حالات الإصابة بأمراض معينة تشكل بدورها عبئاً شديداً لنظام الرعاية الصحية والجهود المستمرة التي يبذلها البلد لتحسين ظروف المعيشة لأضعف فئات المجتمع.

٦- ومن المهم للسنوات والعقود القادمة زيادة التدابير المتخذة للتخفيف من أثر تغير المناخ ومساعدة البلدان على التكيف مع آثاره. ومن مسؤولية البلدان المتقدمة النمو أن تتصدر جهود تعبئة الموارد اللازمة لضمان التمكين من وضع هذه التدابير وتنفيذها في أسرع وقت ممكن. وينبغي لهذه الجهود أن تكون جزءاً من نظام للمناخ تُستخدم فيه التكنولوجيات والحلول التجارية المبتكرة للتوفيق بين النمو والازدهار الاقتصادي والتنمية المستدامة. وإحدى المهام الأساسية للحكومات في هذه العملية مهمة تقديم المعلومات إلى المجتمع المدني وقطاع الأعمال التجارية عن آثار الممارسات غير المستدامة ومزايا البدائل المتاحة. وقد اتخذت الأرجنتين فعلاً تدابير في هذا الصدد وتسعى لإشراك المجتمع بنشاط في مواجهة التحديات القادمة. وختم الرئيس كلمته بالإعراب عن ثقته بأن الدورة العاشرة للمؤتمر ستؤدي إلى تعزيز التزامات الأطراف بمكافحة تغير المناخ.

دال - كلمات الترحيب

(البند ١(د) من جدول الأعمال)

٧- رحب السيد أنيبال إيبارا، حاكم مدينة بوينس آيرس المستقلة ترحيباً حاراً بجميع المشاركين، وقال إن المدينة فخورة باستضافة مناسبة على هذا القدر من الأهمية. وقال إن معالجة مشكلة تغير المناخ ووضع سياسات بيئية مستدامة يُعتبر مهمة حسيمة تتطلب صموداً، وموارد اقتصادية وبشرية هائلة، وتكنولوجيات جديدة، وعلى رأس ذلك كله إرادة سياسية قوية والتزاماً من قبل جميع البلدان. وذلك يتطلب بصورة أخص اتخاذ البلدان المتقدمة النمو قرارات بشأن السياسة العامة لا لأنها المصدر الرئيسي لانبعاثات غازات الدفيئة فحسب بل أيضاً لأنها جهات فاعلة هامة في المسرح السياسي الدولي.

٨- وفي الوقت ذاته، من الضروري تعريف المجتمع المدني بالطابع الملح لمشكلة تغير المناخ. فكي يكون الكفاح ضد الاحترار العالمي وآثاره كفاحاً فعالاً ينبغي لكل مواطن من المواطنين أن يدرك أن تلك هي مسألة تمسّه مباشرة وأن تعاونهم والتزامهم الفعليين يُعتبر عنصراً ضرورياً. وفي هذا السياق، شدد المحافظ على الدور الأساسي الذي تقوم به المدن في توعية الجمهور. وأكد للمندوبين من جديد أن مدينة بوينس آيرس والعديد غيرها من مدن العالم ملتزمة باتخاذ ما يلزم من تدابير لإشراك المواطنين في الكفاح ضد تغير المناخ ودعم السياسات الوطنية على المستوى المحلي.

هاء - بيان الأمانة التنفيذية

(البند ١(هـ) من جدول الأعمال)

٩- رحّبت الأمانة التنفيذية بجميع المندوبين، وأعربت عن شكرها لحكومة الأرجنتين لاستضافتها مؤتمر الأطراف مرة أخرى. وهنّأت أيضاً السيد غونزاليس غارسيا على انتخابه رئيساً، وشكرت السيد بيرساني على رئاسته المقتدرة للمؤتمر في دورته التاسعة التي أدت إلى نتائج ملموسة.

١٠- كانت الدورة العاشرة مناسبة للاحتفال بالذكرى السنوية العاشرة لبدء نفاذ الاتفاقية، وبدء النفاذ الوشيك لبروتوكول كيوتو بعد تصديق الاتحاد الروسي عليه. وقدمت الأمانة التنفيذية للرئيس منشوراً بمناسبة الاحتفال بالذكرى السنوية العاشرة لبدء نفاذ الاتفاقية، ثم أوجزت بعض معالم العقد الماضي. فقد انخفض المستوى السنوي لانبعاثات غازات الدفيئة في البلدان المتقدمة النمو إلى ما دون مستواها في عام ١٩٩٠، وهبطت كثافة الانبعاثات في الاقتصادات على الصعيد العالمي. وفي الوقت ذاته، تُنفذ استراتيجيات التخفيف والتكيف، وتُستحدثت تكنولوجيايات تراعي المناخ وتُستخدم على نطاق أوسع، وأخذت البلدان النامية بإدراج اعتبارات تغير المناخ في سياساتها الوطنية، ويزداد وعي الجمهور العام ودعمه وما يقوم به من أعمال. ومع بدء نفاذ بروتوكول كيوتو الآن بات ممكناً اتخاذ خطوات أولى ملموسة لمواجهة التحدي الطويل الأجل المتمثل في تغير المناخ. وأصبح ما يزيد على ٣٠ بلداً صناعياً ملزماً قانوناً ببلوغ الأهداف المحددة للانبعاثات، وأصبح تبادل الانبعاثات الدولية واقعاً قائماً. ومع إنشاء آلية التنمية النظيفة وبدء عملها بشكل كامل سُجل الآن المشروع الأول، ويُتوقع أن يتلقى صندوق التكيف التابع للبروتوكول أموالاً لمساعدة البلدان النامية في جهودها المبذولة للتكيف. وفي هذا السياق، أكدت الأمانة التنفيذية أهمية استحداث نُهج فعالة للتعاون الدولي بشأن التكيف وأهمية التدابير الوطنية لتحديد ما هو الضعف والخطر وتقليصهما، ولا بد في هذا الصدد من أن يصبح الدعم الذي يُقدّم إلى البلدان النامية دعماً ملموساً بدرجة أكبر.

١١- وفيما أعربت عن بالغ قلقها إزاء تزايد الضغوط على الموارد المالية للاتفاقية وآثار ذلك المحتملة في أعمال الأمانة، أعربت عن ثقتها بأن المندوبين سوف ينظرون جدياً في هذه المسألة ويضعون حلولاً لها. وشجعت أيضاً الأطراف على زيادة دعمهم للصندوق الاستثماري للمشاركة في عملية اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. وتطلعت إلى المستقبل قائلة إن على الأطراف في عام ٢٠٠٥ أن تحزم أمرها وتضع استراتيجية للمناخ لفترة ما بعد العام ٢٠١٢. وفي هذا المسعى، ينبغي للبلدان المقتردة أن تتقدم غيرها، وللبلدان القادرة على تقديم الموارد أن تساعد غيرها وفقاً لمبدأ المسؤوليات المشتركة ولكن المتنوعة في الاتفاقية.

واو - بيانات أخرى

١٢- في الجلسة الأولى التي عُقدت في ٦ كانون الأول/ديسمبر، أدلى ببيان كل من ممثلي قطر (بالنيابة عن مجموعة ال ٧٧ والصين)، وهولندا (بالنيابة عن المجموعة الأوروبية والدول الأعضاء فيها مدعوماً من ثلاثة أطراف آخرين)، والولايات المتحدة الأمريكية، واليابان، وتوفالو (بالنيابة عن تحالف الدول الجزرية الصغيرة)، وسويسرا (بالنيابة عن مجموعة السلامة البيئية)، وكينيا (بالنيابة عن المجموعة الأفريقية)، وتترانيا (بالنيابة عن أقل البلدان نمواً)، وجمهورية كوريا، والاتحاد الروسي، وغامبيا، ونيجيريا، وجزر القمر، والمملكة العربية السعودية. وفي الجلسة الثانية التي عُقدت في ٦ كانون الأول/ديسمبر، أدلى ببيان كل من ممثلي مصر ومالي.

ثانياً - المسائل التنظيمية
(البند ٢ من جدول الأعمال)

ألف - حالة التصديق على الاتفاقية وبروتوكول كيوتو الملحق بها
(البند ٢(أ) من جدول الأعمال)

١٣- أُخِطِرَ مؤتمر الأطراف في جلسته الأولى التي عُقدت في ٦ كانون الأول/ديسمبر بأن عدد الأطراف في الاتفاقية قد بلغ في حينه ١٨٩ دولة ومنظمة واحدة من منظمات التكامل الاقتصادي الإقليمي، ومن ثم كانت هذه الأطراف مؤهلة للمشاركة في عملية اتخاذ القرار أثناء الدورة.

١٤- وأحاط المؤتمر علماً بأنه حتى ٦ كانون الأول/ديسمبر، كان ما مجموعه ١٢٩ دولة قد صدقت على بروتوكول كيوتو أو انضمت إليه أو وافقت عليه أو قبلته. وفي هذا السياق، أعلن الرئيس أنه في ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر، وهو يوم إيداع الاتحاد الروسي صك التصديق على بروتوكول كيوتو، قام الشرط الثاني لبدء نفاذ البروتوكول. ووفقاً لأحكام المادة ٢٥ من بروتوكول كيوتو يبدأ بالتالي نفاذه في ١٦ شباط/فبراير ٢٠٠٥.

١٥- وفي إطار هذا البند الفرعي أيضاً، قدمت الأمانة وثيقة جديدة هي FCCC/CP/2004/9، التي ترمي إلى الإجابة عن أسئلة أثارها أطراف بشأن الترتيبات المتعلقة بالدورة الأولى لمؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو، والمتعلقة بمسائل الميزانية، ومتطلبات الإبلاغ والاستعراض.

باء - اعتماد النظام الداخلي
(البند ٢(ب) من جدول الأعمال)

١٦- أبلغ الرئيس مؤتمر الأطراف في الجلسة الأولى التي عُقدت في ٦ كانون الأول/ديسمبر بأن رئيس مؤتمر الأطراف في دورته التاسعة كان قد أجرى مشاورات مع الأطراف بشأن مشروع النظام الداخلي ولكن تعذر التوصل إلى توافق في الآراء.

١٧- وبناء على اقتراح من الرئيس، قرر مؤتمر الأطراف أن يستمر في الوقت الحاضر كما في الدورات السابقة في تطبيق مشروع النظام الداخلي كما ورد في الوثيقة FCCC/CP/1996/2، باستثناء مشروع المادة ٤٢. وأعلن الرئيس أنه سيبلغ المؤتمر في حال حدوث أي تطورات جديدة في هذه المسألة.

جيم - إقرار جدول الأعمال
(البند ٢(ج) من جدول الأعمال)

١٨- عُرضت على مؤتمر الأطراف، لأغراض نظره في هذا البند الفرعي في جلسته الأولى التي عقدت في ٦ كانون الأول/ديسمبر، مذكرة من الأمانة التنفيذية تتضمن جدول الأعمال المؤقت وشروحه (Add.1 و FCCC/CP/2004/1). وقد أُعد جدول الأعمال المؤقت بالاتفاق مع رئيس المؤتمر في دورته التاسعة،

وهو يأخذ في الاعتبار الآراء التي أعربت عنها الأطراف في أثناء الدورة العشرين للهيئة الفرعية للتنفيذ، وآراء أعضاء مكتب مؤتمر الأطراف.

١٩- وذكّر الرئيس بأن البنود التالية من جدول الأعمال المؤقت، التي كانت قد تُركت معلقة في الدورة التاسعة للمؤتمر، قد أدرجت في جدول الأعمال وفقاً للمادتين ١٠ (ج) و ١٦ من مشروع النظام الداخلي المطبق: البند ٥، "الاستعراض الثاني لمدى كفاية الفقرتين ٢ (أ) و (ب) من المادة ٤ من الاتفاقية"، والبند ٦ (أ)، "مسائل تتصل بأحكام الفقرة ٣ من المادة ٢ من بروتوكول كيوتو"، والبند ٦ (ب)، "اقترح مقدم من كندا لاتخاذ قرار بشأن طرائق حساب الكميات المخصصة بموجب الفقرة ٤ من المادة ٧ من بروتوكول كيوتو فيما يتعلق بصادرات الطاقة الأقل تلويثاً".

٢٠- وفيما يتعلق بالبندين ٥ و ٦ (أ)، أدلى ببيانات ممثلو قطر (باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين)، وهولندا (باسم الجماعة الأوروبية والدول الأعضاء فيها)، والمملكة العربية السعودية. وحيث إن الرئيس قد لاحظ عدم وجود توافق في الآراء بشأن إدراج هذين البندين الفرعيين في جدول الأعمال، فقد اقترح تعليقهما.

٢١- وفيما يتعلق بالبند ٦ (ب)، أعلن ممثل كندا أن حكومة كندا مستعدة، كدليل على حسن النية وانطلاقاً من احترامها للجهود الجماعية التي بذلتها الأطراف، لسحب طلبها بإدراج هذا البند في جدول الأعمال. وشكر الرئيس كندا على عرضها بسحب طلبها، رغم عدم تغير الظروف الوطنية التي تنفرد بها كندا. وأكد أن مثل هذا النهج التعاوني مهم للغاية، ويبشر بالنجاح ويعطي زخماً جديداً لعملية التفاوض.

٢٢- واقترح ممثل قطر (باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين) إضافة البند الفرعي الجديد (و) إلى البند ٦ من جدول الأعمال المؤقت. وكان العنوان المقترح للبند ٦ (ج) "جدول الأعمال المؤقت للدورة الأولى لمؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو". وحيث إن الرئيس لاحظ عدم وجود توافق في الآراء بشأن هذا البند، فقد اقترح أن تتناول اللجنة الفرعية للتنفيذ هذا البند الذي اقترحه ممثل قطر في دورتها الثانية والعشرين (أيار/مايو ٢٠٠٥).

٢٣- وفيما يتصل بالبند ٨ من جدول الأعمال المؤقت، طلب ممثل الولايات المتحدة الأمريكية إدراج البندين الفرعيين ٨ (أ) و ٨ (ب) في جدول الأعمال، وتعديل نص البند الفرعي ٨ (ج). وأدلى ببيان ممثلو كل من المملكة العربية السعودية والأرجنتين وتوفالو (باسم تحالف الدول الجزرية الصغيرة)، وهولندا (باسم الجماعة الأوروبية والدول الأعضاء فيها) وموريشيوس، وقطر. وحيث إن الرئيس لاحظ عدم وجود توافق في الآراء بشأن هذا الموضوع، فقد اقترح تعليق البند ٨ من جدول الأعمال المؤقت على أن يعود مؤتمر الأطراف إلى هذا الموضوع في جلسته الثانية.

٢٤- وأقر المؤتمر في جلسته الأولى، بالاتفاق على المقترحات التي تقدم بها الرئيس، جدول أعمال الدورة العاشرة لمؤتمر الأطراف، مع تعليق البنود ٥ و ٦ (أ) و ٨، وحذف البند ٦ (ب) من جدول الأعمال المؤقت.

٢٥- وفي الجلسة الثانية التي عُقدت في ٦ كانون الأول/ديسمبر، أبلغ الرئيس المؤتمر بأن مناقشة البند ٨ من جدول الأعمال المؤقت قد استمرت، وأن الأطراف توصلت إلى توافق في الآراء بشأن صياغة هذا البند. وتتمثل الصيغة التوافقية فيما يلي: البند ٨، "تبادل الآراء بشأن أنشطة اتفاقية تغير المناخ المتصلة بترتيبات عقد الاجتماعات الحكومية الأخرى"، والبند الفرعي ٨(أ)، "الاجتماع الدولي لاستعراض السنوات العشر لتنفيذ برنامج عمل بربادوس"، والبند الفرعي ٨(ب)، "المؤتمر العالمي للحد من الكوارث"، والبند الفرعي ٨(ج)، "الدورة الرابعة عشرة للجنة التنمية المستدامة". وسيكون هذا البند من جدول الأعمال بكامله مصحوباً بمحاضرة سلفية نصها كالتالي: "سيعبر عن تبادل الآراء في تقرير المؤتمر عن دورته العاشرة، وسيستخدم لمساعدة الأمانة التنفيذية في إعداد تقارير تقدم إلى الاجتماعات المشار إليها في هذا البند". فاتفق المؤتمر، بناء على ذلك، على إضافة البند ٨ وبنوده الفرعية إلى جدول الأعمال. وبذلك يكون جدول الأعمال الذي اعتمده مؤتمر الأطراف كما يلي:

١- افتتاح الدورة:

- (أ) بيان رئيس المؤتمر في دورته التاسعة
- (ب) انتخاب رئيس المؤتمر في دورته العاشرة
- (ج) بيان الرئيس
- (د) كلمات الترحيب
- (هـ) بيان الأمانة التنفيذية

٢- المسائل التنظيمية:

- (أ) حالة التصديق على الاتفاقية وبروتوكول كيوتو الملحق بها
- (ب) اعتماد النظام الداخلي
- (ج) إقرار جدول الأعمال
- (د) انتخاب أعضاء المكتب غير الرئيس
- (هـ) قبول المنظمات بصفة مراقب
- (و) تنظيم العمل، بما في ذلك دورتا الهيئتين الفرعيتين
- (ز) موعد ومكان انعقاد الدورة الحادية عشرة لمؤتمر الأطراف

(ح) الجدول الزمني لاجتماعات هيئتي الاتفاقية، ٢٠٠٥-٢٠٠٩

(ط) اعتماد التقرير المتعلق بوثائق التفويض

٣- تقريرا الهيئتين الفرعيتين والمقررات والاستنتاجات الناشئة عنهما:

(أ) تقرير الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية

(ب) تقرير الهيئة الفرعية للتنفيذ

٤- استعراض تنفيذ الالتزامات والأحكام الأخرى المنصوص عليها في الاتفاقية:

(أ) الآلية المالية للاتفاقية

(ب) البلاغات الوطنية

١٠٠٠ البلاغات الوطنية المقدمة من الأطراف المدرجة في المرفق الأول بالاتفاقية

١٠٠٠٠ البلاغات الوطنية المقدمة من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول بالاتفاقية

(ج) بناء القدرات

(د) تطوير التكنولوجيات ونقلها

(هـ) تنفيذ أحكام الفقرة ٨ من المادة ٤ من الاتفاقية

(و) مسائل تتعلق بأقل البلدان نمواً

(ز) قضايا تتصل باستخدام الأراضي وتغيير استخدام الأراضي والحراجة

(ح) المادة ٦ من الاتفاقية

(ط) مسائل أخرى أحالتها الهيئتان الفرعيتان إلى مؤتمر الأطراف

٥- تُترك هذا البند من جدول الأعمال معلقاً

٦- الأعمال التحضيرية للدورة الأولى لمؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو:

(أ) تُترك هذا البند من جدول الأعمال معلقاً

- (ب) مسائل تتعلق بالمادة ٦ من بروتوكول كيوتو: الأعمال التحضيرية
- (ج) قضايا تتعلق باستخدام الأراضي وتغيير استخدام الأراضي والحراجة
- (د) مسائل أخرى أحالتها الهيئتان الفرعيتان إلى مؤتمر الأطراف
- ٧- تقرير المجلس التنفيذي لآلية التنمية النظيفة
- ٨- تبادل الآراء بشأن أنشطة اتفاقية تغير المناخ المتصلة بالاجتماعات الحكومية الدولية الأخرى^(٢):
- (أ) المؤتمر الدولي لاستعراض السنوات العشر لتنفيذ برنامج عمل بربادوس
- (ب) المؤتمر العالمي للحد من الكوارث
- (ج) الدورة الرابعة عشرة للجنة التنمية المستدامة
- ٩- المسائل الإدارية والمالية
- (أ) البيانات المالية المراجعة لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣
- (ب) أداء الميزانية في فترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥
- (ج) الإجراء الخاص بتعيين أمين تنفيذي
- ١٠- الجزء الرفيع المستوى: الذكرى العاشرة لبدء نفاذ الاتفاقية
- ١١- بيانات المنظمات التي تحظى بمركز مراقب
- ١٢- مسائل أخرى
- ١٣- اختتام الدورة:
- (أ) اعتماد تقرير مؤتمر الأطراف عن دورته العاشرة
- (ب) اختتام الدورة
- [يُستكمل فيما بعد]

(٢) سيعبر عن تبادل الآراء في تقرير المؤتمر عن دورته العاشرة، وسيستخدم لمساعدة الأمانة التنفيذية في إعداد تقارير تقدم إلى الاجتماعات المشار إليها في هذا البند.

دال - انتخاب أعضاء المكتب غير الرئيس (البند ٢(د) من جدول الأعمال)

٢٦- أبلغ الرئيس المؤتمر، في الجلسة الثانية المعقودة في ٦ كانون الأول/ديسمبر، بأن السيد مامادو هوناديا (بور كينا فاسو)، نائب رئيس المؤتمر في دورته التاسعة، قد أجرى مشاورات بشأن هذا البند خلال الدورتين العشرين للهيئتين الفرعيتين اللتين عُقدتا في حزيران/يونيه ٢٠٠٤. إلا أنه لم ترد حتى الآن ترشيحات من جميع المجموعات الإقليمية. وشجع الرئيس جميع الأطراف المعنية على التوصل إلى اتفاق لشغل جميع مناصب المكتب الشاغرة في وقت مناسب قبل انعقاد الجزء الرفيع المستوى من ١٥ إلى ١٧ كانون الأول/ديسمبر. وبناء على اقتراح الرئيس، قرر المؤتمر إرجاء انتخاب أعضاء المكتب لحين الانتهاء من تقديم كافة الترشيحات. ودعى السيد هوناديا إلى مواصلة المشاورات خلال الدورة.

[يُستكمل فيما بعد]

هاء - قبول المنظمات بصفة مراقب (البند ٢(هـ) من جدول الأعمال)

٢٧- نظر المؤتمر، في جلسته الثانية المعقودة في ٦ كانون الأول/ديسمبر، في مذكرة أعدتها الأمانة حول قبول المنظمات بصفة مراقب (FCCC/CP/2004/3 و Add.1)، وأدرجت فيها منطمتين حكوميتين دوليتين و ٤٨ منظمة غير حكومية طلبت قبولها بصفة مراقب. وعملاً بالفقرة ٦ من المادة ٧ من الاتفاقية، وبناء على توصية من مكتب المؤتمر الذي استعرض قائمة المنظمات المتقدمة بطلبات، قرر المؤتمر قبول تلك المنظمات بصفة مراقب.

٢٨- ورحب الرئيس بالمنظمات الجديدة التي قبلت في دورته العاشرة، ودعاها إلى القيام بدور نشط، مؤكداً على أهمية اشتراك المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية في عملية الاتفاقية.

واو - تنظيم العمل، بما في ذلك دورتا الهيئتين الفرعيتين (البند ٢(و) من جدول الأعمال)

٢٩- وجّه الرئيس، لدى تقديمه هذا البند الفرعي في الجلسة الثانية المعقودة في ٦ كانون الأول/ديسمبر، انتباه المؤتمر إلى جدول الأعمال المؤقت وشروحه الواردين في الوثيقتين FCCC/CP/2004/1 و Add.1. وذكر بأن الهيئتين الفرعيتين ستجتمعان بعد الجلسة العامة الافتتاحية بهدف وضع مشاريع مقررات واستنتاجات تقدم إلى المؤتمر قبل نهاية دورتي الهيئتين الفرعيتين في ١٤ كانون الأول/ديسمبر.

٣٠- وبناء على اقتراح الرئيس، قرر المؤتمر إحالة عدد من البنود إلى الهيئتين الفرعيتين للنظر فيها وتقديم مشاريع المقررات أو الاستنتاجات المناسبة، وذلك على النحو التالي:

الهيئة الفرعية للتنفيذ

- البند ٤ (أ) الآلية المالية للاتفاقية
- البند ٤ (ب) ١` البلاغات الوطنية المقدمة من الأطراف المدرجة في المرفق الأول للاتفاقية
- البند ٤ (ب) ٢` البلاغات الوطنية المقدمة من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول للاتفاقية
- البند ٤ (ج) بناء القدرات
- البند ٤ (هـ) تنفيذ أحكام الفقرة ٨ من المادة ٤ من الاتفاقية
- البند ٤ (و) قضايا تتعلق بأقل البلدان نمواً
- البند ٤ (ح) المادة ٦ من الاتفاقية
- البند ٩ (أ) البيانات المالية المراجعة لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣
- البند ٩ (ب) أداء الميزانية في فترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥

الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية

- البند ٤ (د) تطوير التكنولوجيات ونقلها
- البند ٤ (ز) قضايا تتصل باستخدام الأراضي وتغيير استخدام الأراضي والحراجة (الاتفاقية)
- البند ٦ (ب) قضايا تتصل باستخدام الأراضي وتغيير استخدام الأراضي والحراجة (بروتوكول كيوتو)
- ٣١- وأعلن الرئيس أن المؤتمر سيتناول في الجلسة الثالثة المقرر عقدها في ٨ كانون الأول/ديسمبر بنود جدول الأعمال التالية: البند ٦ (ب)، "مسائل تتعلق بالمادة ٦ من بروتوكول كيوتو: الأعمال التحضيرية" والبند ٧، "تقرير المجلس التنفيذي لآلية التنمية النظيفة"، والبند ٨، "تبادل الآراء بشأن أنشطة اتفاقية تغير المناخ المتصلة بترتيبات عقد الاجتماعات الحكومية الأخرى".
- ٣٢- وأشار الرئيس، فيما يتعلق بالبند ٢ (ز) "موعد ومكان انعقاد الدورة العاشرة لمؤتمر الأطراف"، إلى أنه لم ترد عروض في هذا الشأن، وشجع الأطراف المهتمة بالأمر على التقدم باقتراحات. واقترح إجراء مشاورات بشأن هذا البند والإفادة عن ذلك في جلسة مقبلة.
- ٣٣- وفيما يتعلق بالبند ١٠ من جدول الأعمال "الجزء الرفيع المستوى: الذكرى العاشرة لبدء نفاذ الاتفاقية"، ذكر الرئيس بأن الهيئة الفرعية للتنفيذ وافقت في دورتها العشرين على أن يعقد الجزء الرفيع المستوى من ١٥ إلى ١٧ كانون الأول/ديسمبر. وبناء على هذه الموافقة، تقرر عقد مناقشات الأفرقة ابتداء من بعد ظهر يوم ١٥ كانون الأول/ديسمبر واختتامها بعد ظهر يوم ١٧ كانون الأول/ديسمبر. وستُعقد أربع جولات منفصلة من مناقشات الأفرقة، وسيكون باب الاشتراك فيها مفتوحاً لجميع الوزراء ورؤساء الوفود.

٣٤ - وسترکز مناقشات أفرقة الخبراء الأربعة على المواضيع التالية:

- (أ) الاتفاقية بعد عشر سنوات: الإنجازات وتحديات المستقبل
- (ب) آثار تغير المناخ، وتدابير التكيف، والتنمية المستدامة
- (ج) التكنولوجيا وتغير المناخ
- (د) التخفيف من حدة آثار تغير المناخ: السياسات وآثارها

٣٥ - وأوضح الرئيس أنه وجه الدعوة إلى مقرر لإدارة المناقشة في كل فريق من أفرقة المناقشة، وإلى ستة أعضاء لحضور كل منها. ووفقاً لتوصيات اللجنة الفرعية للتنفيذ، سعى الرئيس إلى إيجاد تمثيل متوازن بين أعضاء الأفرقة، مع مراعاة التمثيل الجغرافي وتنوع وجهات النظر. وسيقدم المقررون خلال الجلسة الصباحية للمؤتمر التي ستعقد يوم الجمعة ١٧ كانون الأول/ديسمبر تقريراً إلى المؤتمر عن مناقشات الأفرقة. ولن يكون ذلك الملخص نصاً متفقاً عليه.

٣٦ - وأعلن الرئيس أن المؤتمر سيستمع في جلسته الأخيرة يوم ١٧ كانون الأول/ديسمبر إلى بيانات موجزة سيدلي بها ممثلو المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية، وسيعتمد أيضاً مقررات الدورة واستنتاجاتها.

٣٧ - وقد اتفق المؤتمر على الشروع في العمل استناداً إلى الاقتراحات التي تقدم بها الرئيس.

زاي - موعد ومكان انعقاد الدورة العاشرة لمؤتمر الأطراف

(البند ٢(ز) من جدول الأعمال)

[يُستكمل فيما بعد]

حاء - الجدول الزمني لاجتماعات هيئات الاتفاقية، ٢٠٠٥-٢٠٠٩

(البند ٢(ح) من جدول الأعمال)

[يُستكمل فيما بعد]

طاء - اعتماد التقرير المتعلق بوثائق التفويض

(البند ٢(ط) من جدول الأعمال)

[يُستكمل فيما بعد]

ثالثاً - تقرير الهيئتين الفرعيتين والمقررات والاستنتاجات الناشئة عنهما

(البند ٣ من جدول الأعمال)

[يُستكمل فيما بعد]

رابعاً - استعراض تنفيذ الالتزامات والأحكام الأخرى المنصوص عليها في الاتفاقية
(البند ٤ من جدول الأعمال)

[يُستكمل فيما بعد]

خامساً - [يُستكمل فيما بعد]
(البند ٥ من جدول الأعمال)

سادساً - الأعمال التحضيرية للدورة الأولى لمؤتمر الأطراف العامل
بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو
(البند ٦ من جدول الأعمال)

ألف - [يُستكمل فيما بعد]
(البند ٦ (أ) من جدول الأعمال)

باء- مسائل تتعلق بالمادة ٦ من بروتوكول كيوتو: الأعمال التحضيرية
(البند ٦ (ب) من جدول الأعمال)

٣٨- في الجلسة الثالثة التي عُقدت في ٨ كانون الأول/ديسمبر، أشار الرئيس إلى أن الأمانة قامت، استجابة للمقرر ١٦/م أ-٧، بعقد "حلقة العمل الأولى في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ حول تنفيذ المشاريع الواردة في المادة ٦ من بروتوكول كيوتو" في موسكو، الاتحاد الروسي، يومي ٢٦ و ٢٧ أيار/مايو ٢٠٠٤. وبناء على دعوة الرئيس، عرضت الأمانة البند والتقارير عن حلقة العمل الوارد في الوثيقة FCCC/CP/2004/7.

٣٩- وأدلى ممثلو أربعة أطراف ببيانات، تحدث أحدهم باسم الجماعة الأوروبية والدول الأعضاء فيها، وأيده طرفان آخران. كما أدلى ببيان ممثل الغرفة التجارية الأرجنتينية باسم المنظمات غير الحكومية لقطاعي الأعمال التجارية والصناعة.

٤٠- وبعده الاستماع إلى هذه البيانات، ذكّر الرئيس أعضاء الوفود بأنه، نظراً لاقتراب موعد نفاذ بروتوكول كيوتو، فقد اكتسبت المسألة التي نوقشت في إطار هذا البند الفرعي أهمية جديدة، ولا بد من تقديم مساهمات إلى الصندوق الاستئماني للأنشطة التكميلية التابع لاتفاقية تغيير المناخ، من أجل مواصلة الأعمال التحضيرية واستكمال الموارد المقدمة لهذه الأعمال من الاعتماد المؤقت لبروتوكول كيوتو. كما وجه الرئيس عناية الأطراف إلى ضرورة الترشيح لعضوية اللجنة المعنية بالإشراف على المادة ٦، بغية انتخاب أعضائها وأعضائها المناوبين أثناء الدورة الأولى لمؤتمر الأطراف/اجتماع الأطراف. وقال الرئيس إنه يعتزم اقتراح مشاريع استنتاجات تعبر عن تلك النقاط لينظر فيها المؤتمر أثناء جلسته المقبلة.

[يُستكمل فيما بعد]

جيم- قضايا تتعلق باستخدام الأراضي وتغيير استخدام الأراضي والحراجة
(البند ٦ ج) من جدول الأعمال)

[يُستكمل فيما بعد]

دال- مسائل أخرى أحالتها الهيئتان الفرعيتان إلى مؤتمر الأطراف
(البند ٦ د) من جدول الأعمال)

[يُستكمل فيما بعد]

سابعاً - تقرير المجلس التنفيذي لآلية التنمية النظيفة
(البند ٧ من جدول الأعمال)

٤١- كان معروضاً على المؤتمر، لأغراض النظر في هذا البند في جلسته الثالثة يوم ٨ كانون الأول/ديسمبر الوثيقتان Add.1 و FCCC/CP/2004/2 اللتان تتضمنان التقرير السنوي للمجلس التنفيذي لآلية التنمية النظيفة الذي يغطي الأعمال التي جرت من تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣ إلى كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤.

٤٢- وأشار الرئيس إلى أن آلية التنمية النظيفة آلية فريدة في مجال التعاون العالمي، تسعى إلى التخفيف من آثار تغير المناخ، مع توفير التنمية المستدامة للبلدان النامية التي تستضيف مشاريع الآلية. والآلية طريقة مبتكرة لإشراك القطاع الخاص في التخفيف من آثار تغير المناخ وتمويل التنمية.

٤٣- وذكر الرئيس كذلك أعضاء الوفود بأن المؤتمر انتخب في دورته السابعة المجلس التنفيذي للآلية، وهو يعمل تحت سلطة المؤتمر. ووفقاً لهذا المقرر، يتعين على المجلس التنفيذي، إلى أن يدخل البروتوكول حيز التنفيذ، تقديم تقرير عن أنشطته إلى كل دورة من دورات المؤتمر، على أن يستعرض المؤتمر التقارير السنوية للمجلس التنفيذي. وأشار الرئيس إلى أن المجلس، الذي يعمل بموجب النظام الداخلي الذي اعتمده المؤتمر في دورته الثامنة، قد اضطلع ببرنامج عمل ضخم، وإلى أنه سيقدم إلى دورة المؤتمر هذه تقريراً عن الإنجازات التي حققها خلال السنة الماضية.

٤٤- وعرض رئيس المجلس التنفيذي، السيد جون كيبلاي، تقريره.

[يُستكمل فيما بعد]

٤٥- وبعد قيام رئيس المجلس التنفيذي بعرض تقريره، أدلى ممثلو ١٨ طرفاً ببيانات، أحدهم باسم الجماعة الأوروبية والدول الأعضاء فيها. كما أدلى ببيان ممثلو كل من "الرابطة الدولية لتداول الانبعاثات" باسم المنظمات غير الحكومية لقطاعي الأعمال التجارية والصناعة؛ والشبكة الدولية للعمل المناخي؛ والمجلس الدولي للمبادرات البيئية المحلية - الحكومات المحلية من أجل التنمية المستدامة باسم الحكومات المحلية.

٤٦ - وبعد الاستماع إلى هذه البيانات، قال الرئيس إن آلية التنمية النظيفة كانت عملية تعلم جماعي استفادت منها كافة الأطراف المعنية، وإن المقترحات المقدمة أثناء المداخلات جديرة بالبالغ التقدير. وأعرب على الأخص عن تقديره لكون الأطراف قد سلمت بالحاجة إلى موارد إضافية أكثر بكثير من تلك المتاحة في إطار الاعتماد المؤقت لسيرتوكول كيوتو. وذكر الرئيس، في الختام، أنه سيتعين على المؤتمر أن يعتمد مقررًا في هذه الدورة، بهدف الاعتراف بالأعمال المضطلع بها وتوجيه الأنشطة المقبلة. وقرر المؤتمر، بناء على اقتراح الرئيس، إنشاء فريق اتصال معني بهذا البند من جدول الأعمال، برئاسة السيد راؤول إسترادا - أويويلا (الأرجنتين). ومن المقرر أن يجتمع الفريق مناقشاته قبل انعقاد الجزء الرفيع المستوى.

٤٧ - وفي الختام، ذكّر الرئيس أعضاء الوفود بأنه لا بد من أن ينتخب المؤتمر أو يعيد انتخاب عدة أعضاء وأعضاء مناوبين للمجلس التنفيذي. وسيجري السيد مامادو هوناديا مشاورات بهذا الشأن، وهو يتطلع إلى تلقي ترشيحات من الكيانات التي لم تتقدم بعد بمرشحيها.

[يُستكمل فيما بعد]

ثامناً - تبادل الآراء بشأن أنشطة اتفاقية تغير المناخ المتصلة بترتيبات عقد الاجتماعات الحكومية الأخرى (البند ٨ من جدول الأعمال)

ألف - المؤتمر الدولي لاستعراض السنوات العشر لتنفيذ برنامج عمل بربادوس
(البند ٨ (أ) من جدول الأعمال)

باء - المؤتمر العالمي للحد من الكوارث
(البند ٨ (ب) من جدول الأعمال)

جيم - الدورة الرابعة عشرة للجنة التنمية المستدامة
(البند ٨ (ج) من جدول الأعمال)

٤٨ - أثناء عرض هذا البند في الجلسة الثالثة التي عُقدت يوم ٨ كانون الأول/ديسمبر، ذكّر الرئيس بأن المؤتمر كان قد وافق على إعادة صياغة هذا البند. ومن المقرر أن يُنظر في هذا البند وبنوده الفرعية سوياً. وبعد العرض الموجز الذي قدمته الأمانة للبند، دعا الرئيس الوفود إلى الإدلاء ببياناتها.

٤٩ - وأدلى ممثلو ١٥ طرفاً ببيانات، تحدث أحدهم باسم مجموعة المظلة، وتحدث آخر باسم تحالف البلدان الجزرية الصغيرة، وتحدث ثالث باسم الجماعة الأوروبية والدول الأعضاء فيها وأيده طرفان. كما أدلى ممثل الشبكة الدولية للعمل المناخي ببيان.

٥٠ - وبعد أن أشار الرئيس إلى أنه يعتزم أن يأخذ آراء الأطراف في الحسبان، اقترح إنشاء فريق اتصال بهدف التوصل إلى استنتاجات بشأن هذا البند من جدول الأعمال قبل بدء الجزء الرفيع المستوى. وقال إنه يعتزم تخصيص حد أدنى من الوقت يقضيه الفريق في بحث هذا البند.

تاسعاً - المسائل الإدارية والمالية

(البند ٩ من جدول الأعمال)

[يُستكمل فيما بعد]

عاشراً - الجزء الرفيع المستوى: الذكرى العاشرة لبدء نفاذ الاتفاقية

(البند ١٠ من جدول الأعمال)

[يُستكمل فيما بعد]

حادي عشر - بيانات المنظمات التي تحظى بمركز مراقب

(البند ١١ من جدول الأعمال)

[يُستكمل فيما بعد]

ثاني عشر - مسائل أخرى

(البند ١٢ من جدول الأعمال)

[يُستكمل فيما بعد]

ثالث عشر - اختتام الدورة

(البند ١٣ من جدول الأعمال)

[يُستكمل فيما بعد]

المرفقات

[يُستكمل فيما بعد]

الجزء الثاني: الإجراءات التي اتخذها مؤتمر الأطراف في دورته العاشرة

[يُستكمل فيما بعد]

— — — — —